

تلة الغدر

في المنزل الصغير الواطيء
على تلة الغدر
مائدة من خشب السنديان
ثمة مصباح على المائدة
قرب المصباح ، كتاب تقلب صفحاته الريح
الريح نفسها التي تودجج الشبايك
في الليل
حيث القمر بوجهه الفاتن المرعب

في الليل الأشقر
حيث الرعب بقمره
وأغصان سنديانه المائسة .
خطوات مفعمة بالشكوك
تقترب
ثم تنأى بهلع
وتغوص في الخواء
وتغوص في الخواء
مثل طعنة ..